

”يجب أن يسلم
الفنان نفسه
لإلهامه...”

جوزيبي فيردي



جوزيبي فيردي، ملحن ولد عام 1813 في مقاطعة بارما في إيطاليا ويعتبر أعظم ملحن أوبرا إيطالي في القرن التاسع عشر. قام بتلحين بعض من أشهر ألحان الأوبرا على الإطلاق.

أظهر فيردي مواهب وقدرات موسيقية منذ سن مبكرة حيث أدرك والديه موهبته فقاموا بإقتناء قيثارة صغيرة ليتدرب عليها. بعدها قام فيردي بتأليف العديد من المؤلفات الموسيقية خلال سنواته الأولى. وفي سن التاسعة عشرة بدأ بالدراسة تحت اشراف الملحن فينتشنزو لافينيا وهو ملحن مشهور من ميلانو. وفي عام 1833 عُيِّن فيردي كقائد في جمعية الأوركسترا في بوسيتو وعمل كعازف لآلة الأورغ.

هل تعلم؟

في عام 1871، كُلف فيردي بكتابة الأوبرا الشعبية ”عايدة“، للإحتفال بإفتتاح دار الأوبرا الخديوية في القاهرة، مصر.

معلومة ممتعة

في عام 1896، أسس فيردي دار التقاعد للموسيقين، وهو منزل لغني الأوبرا التقاعدين والموسيقين في ميلانو والذي لا يزال قائماً حتى اليوم.

مصطلح موسيقي

الأوبرا: نوع من أنواع فن الدراما التي تحكي قصة تم ضبطها على الموسيقى وتتألف من مقطوعات صوتية بمرافقة الآلات.

في عام 1838، في سن الخامسة والعشرين، انتقل فيردي إلى مدينة ميلان، حيث أكمل الأوبرا الأولى له ”أوبرتو، كونتي دي سان بونيفاسيو“ التي لاقت استحسان الجماهير والنقاد. وبعد بضع سنوات في عامي 1842 و1843، قام بتأليف ”نابوكو“ و”أنا لومباردي ألابريما كروسياتا“ التي لاقت نجاحًا كبيرًا وأثبتت سمعته كأحد أعظم مؤلفي الأوبرا في ذلك الحين.

كتب جوزيبي فيردي موسيقى الأوبرا بمختلف أنواعها وفناتها الموسيقية وشارك في كل مرحلة من مراحل إنشائها. حيث قام خلال حياته بتأليف أكثر من 25 أوبرا، البعض منها مبني على مسرحيات مثل ”ماكبث“ (1847) و ”عطيل“ (1887) للكاتب شكسبير، و ”ريجوليتو“ (1851) عمل مبني على مسرحية لفيكتور هوغو. وتعتبر هذه الأعمال من بين أكثر أعمال الأوبرا أداءً اليوم حيث تستمر في جذب الجماهير من جميع أنحاء العالم.

